

## محمد بن راشد لمحمد بن سلمان: حللت أهلاً بين أهلك وأحبابك



## نائب رئيس الدولة يسـ

## محمد بن راشد: استراتيجية العلاقات

نائب رئيس الدولة: التاريخ يصنعه الشجعان وتاريخ المنطقة يتغير بسبب محمد بن سلمان



■ محمد بن راشد خلال استقباله محمد بن سلمان بحضور حمدان بن محمد وسيف وطحنون بن زايد | تصوير: خليفة اليوسف وسيف محمد



■ محمد بن راشد ومحمد بن سلمان خلال اللقاء



■ محمد بن راشد مصافحاً محمد بن سلمان

زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران

سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن

دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، ومعاللي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ

## ■ دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في قصر سموه في زعبيل ظهر أمس الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة. وتجاذب سموهما خلال اللقاء أطراف الحديث حول عدد من الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الأخوية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في شتى المجالات وسبل تطويرها بما يعود بالخير على شعبيهما الشقيقين وشعوب المنطقة عموماً.

## ■ ترحيب

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأخيه الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مؤكداً استراتيجية العلاقات الثنائية بين البلدين التي لا تنفصم عراها. ودون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في حسابه عبر «تويتر»: «استقبلت في دبي اليوم «أمس» بكل الود والمحبة سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة، حلت أهلاً بين أهلنا وأحبابنا، التاريخ يصنعه الشجعان، وتاريخ المنطقة اليوم يتغير بسبب محمد بن سلمان».

حضر اللقاء، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد



■ محمد بن راشد ومحمد بن سلمان وحمدان بن محمد والحضور خلال اللقاء



■ صقر غباش وسيف بن زايد وحشر بن مكتوم ونهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي وريم الهاشمي



■ مكتوم بن محمد ومنصور بن زايد وأحمد بن سعيد وأحمد ومنصور بن محمد وضاحي خلفان

تقبل محمد بن سلمان

# السعودية - الإماراتية لا تنفصم عراها

سموه وضيف البلاد يستعرضان سبل تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين



آل سعود نائب أمير منطقة القصيم، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود وزير الطاقة، والأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف آل سعود وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر آل سعود وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان آل سعود نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، والدكتور ماجد بن عبدالله القصبي وزير التجارة والاستثمار، ومحمد بن مزيد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، والدكتور حمد بن محمد آل شيخ وزير التعليم، وبندر بن إبراهيم الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية، وعادل بن أحمد الجبير وزير دولة للشؤون الخارجية، وياسر بن عثمان الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة، وأحمد الحقباني محافظ الهيئة السعودية للجمارك العامة، وأحمد بن عقيل الخطيب مستشار في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وبدر بن محمد العساكر مدير المكتب الخاص لسمو ولي العهد، والدكتور بندر بن عبيد الرشيد سكرتير سمو ولي العهد، وتركى بن عبدالله الدخيل سفير المملكة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مآدبة غداء تكريماً لضيف البلاد والوفد المرافق حضرها عدد من الشيوخ والوزراء وأعيان البلاد وكبار المسؤولين في الدولة.



■ نائب رئيس الدولة وولي العهد السعودي

**حضور**  
كما حضره الوفد المرافق للأمير محمد بن سلمان آل سعود، والأمير فهد بن تركي بن فيصل بن تركي

آل مكتوم، ومعالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح وعدد من معالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد

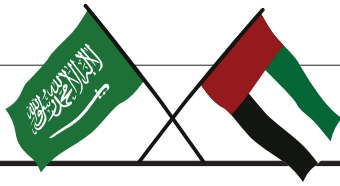


■ حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان



■ نورة الكعبي وحصة بوحمد وجميلة المهيري وميثاء الشامسي وعهود الرومي وشما المزروعى ومريم المهيري وسارة الأميري ومنى المري





# اطلع ومحمد بن سلمان على «إكسبو» حمدان بن محمد: السعودية واجه



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان وأحمد بن سعيد ونهيان بن مبارك خلال جولة بالمعرض



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان يطلعان على مجسم الجناح السعودي في إكسبو | تصوير: خليفة عيسى ومحمد هشام



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان يضعان في معصمهما سوارى إكسبو



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان وأحمد بن سعيد وريم الهاشمي ومنصور المنصوري يطلعون على مجسم جناح الإمارات



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان ونهيان بن مبارك وريم الهاشمي يستمعون لشرح من أحمد الخطيب



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان يستمعان إلى شرح من أحمد الخطيب



حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان خلال زيارة موقع الجناح السعودي

## «2020 دبي» وزارا جناحي الإمارات والسعودية

# مشركة لتوجهات التنمية في المنطقة



■ حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان خلال الجولة



■ حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان وريم الهاشمي خلال جولة المعرض



■ حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان يطلعان على مجسم إكسبو بحضور أحمد بن سعيد ونهيان بن مبارك وريم الهاشمي



■ محمد بن سلمان ي دشّن موقع جناح المملكة

2030» التي تعد بمستقبل زاهر للمملكة والمنطقة.

ودون سموه على حسابه الخاص في مواقع التواصل «تويتر»: تشرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة. فخورون بالدعم والحضور السعودي الكبير في هذا الحدث.

وقد بدأ سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الزيارة بالاطلاع على مجسم عام للمعرض، حيث تعرفوا على مكوناته والأجنحة التي سيضمها الحدث العالمي الكبير الذي يقام في المنطقة للمرة الأولى في تاريخه العريق الذي يزيد على 150 عاماً.

كما توقف سموهما عند «ساحة الوصل» التي تعدّ أحد أهم معالم المعرض المقام على مساحة إجمالية تصل إلى أكثر من 4,38 كيلومترات مربعة، وستشكل وجهة حضارية وثقافية وبيئية وسياحية وتعليمية وترفيهية متعددة الاستخدامات.

وعقب ذلك توجه سمو ولي عهد دبي وضيّفه الكريم إلى جناح دولة الإمارات، حيث شاهد سموهما مجسم الجناح المُصمّم على شكل صقر مُحلّق وسيضم أربعة طوابق بمساحة إجمالية تزيد على 15 ألف متر مربع، واستمعنا إلى شرح حول الجناح ومكوناته ورزمة التصميم التي تعكس الريادة والشموخ اللذين تتحلّى بهما دولة الإمارات، وتبرز مكوناته لاسيما في الاحتفاء بقيم الانفتاح والتواصل والتسامح، التي تتماشى مع شعار المعرض «تواصل العقول وضع المستقبل»، وهو ما تجسده من ثم، توجه سموهما إلى المنطقة

**ولي عهد دبي: «رؤية 2030» تجسد الأهداف الطموحة التي تعد بمستقبل زاهر للمملكة والمنطقة**

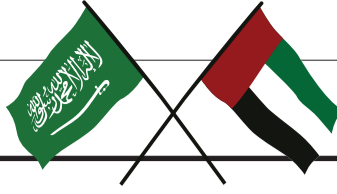
■ دبي - البيان

زار سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، أمس، مقر معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه دولة الإمارات خلال الفترة من 20 أكتوبر 2020 إلى 10 أبريل 2021، بمشاركة 192 دولة تحت شعار «تواصل العقول وضع المستقبل».

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن حرص الأمير محمد بن سلمان على زيارة مقر معرض إكسبو يعكس مدى اهتمام المملكة العربية السعودية الشقيقة بدعم هذا الحدث العالمي الكبير من خلال مشاركتها بجناح ضخم هو ثاني أكبر الأجنحة مساحة في المعرض بعد جناح دولة الإمارات، وبما تمثله المشاركة السعودية من قيمة وأهمية كبيرتين بما ما تتمتع به المملكة من ثقل نوعي واستراتيجي كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها «رؤية



■ حمدان بن محمد ومحمد بن سلمان والحضور ورفع سوار إكسبو



## مريم المهيري: التفاهم مع السعودية يعزز استدامة الغذاء

دبي - البيان



أكدت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي، أن مذكرة التفاهم في مجال الأمن الغذائي تعكس عمق العلاقات التي تجمع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وشقيقتها المملكة العربية السعودية في كل المجالات، والتي تشهد تطوراً ملحوظاً على كافة الصعد، لتتكامل برؤية مشتركة نحو هدف واحد وهو تحقيق الأمن الغذائي للدولتين ومواجهة كافة التحديات بالعديد من الحلول المبتكرة وتوفير مصادر مستدامة للغذاء.

وقالت معاليها: «تشهد قضية الأمن الغذائي العديد من التحديات المشتركة حيث تتمثل أبرزها في شح الموارد الطبيعية وقلة الأراضي الصالحة للزراعة، وارتفاع معدلات هدر وفقد الغذاء، بالإضافة إلى تحديات جذب الاستثمارات الزراعية ومشروعات إنتاج وإدارة الغذاء، إلا أن هناك توافقاً في الرؤى بين الدولتين حول الحلول التي نعمل على تطبيقها على أرض الواقع».

## محمد المري: التأشيرة المشتركة تعزز التكامل بين البلدين

دبي - البيان



أكد اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجنبي بدبي، أن إقامة دبي تعمل على تنفيذ الرؤى الثابتة لقيادة دولة الإمارات ودعم مبادراتها التي تشكل دوماً قوة دافعة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وقال إن قرار إصدار التأشيرة المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الذي صدر في الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي-الإماراتي يأتي تعزيزاً للتعاون القائم والتكامل بين البلدين الشقيقين كما يأتي كخطوة إيجابية جديدة تهدف لتعزيز التنمية السياحية

## سعيد النظري: «الشباب السعودي الإماراتي» منصة لتنسيق الجهود

دبي - أحمد يحيى



قال سعيد النظري، مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب، إن إنشاء مجلس الشباب السعودي الإماراتي يعد إحدى أهم المبادرات التي تطلقها المؤسسة لتعزيز آفاق التعاون بين شباب الإمارات والسعودية الذين تجمعهم الأفكار والرؤى والتطلعات والمصير المشترك، مشيراً إلى أن المجلس ما هو إلا منصة مهمة لتنسيق الجهود وإطلاق المبادرات الشبابية التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات والتخطيط للمستقبل، وإيصال صوت الشباب إلى المسؤولين وأصحاب القرار في كلا البلدين.

وأضاف أن الإمارات والسعودية تعقدان الأمل على الشباب كونهم أساس الحضارة ووقود التنمية والركيزة الأساسية لبناء المستقبل، لذا تعمل الجهات والمؤسسات المعنية على تفعيل دورهم ومنحهم الفرص التي تضمن ريادتهم، داعياً الشباب الإماراتي والسعودي إلى استثمار هذه الفرصة في بناء جسور تواصل فعالة تضمن الخروج بأفكار ملهمة واستراتيجيات بناء ومشروعات رائدة.

## الفنون السعودية هوية ثقافية فخورة بعراقة الموروث



■ مها مَلُوح أعمالها تعكس الثقافة البصرية الدارجة في المملكة العربية السعودية | من المصدر

دبي - رشاد عبد المنعم



■ التراث الإسلامي محور الفنون السعودية

على هامش الزيارة التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي عهد السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى دولة الإمارات، نسلط الضوء على المواهب السعودية الشابة التي اتخذت من الإمارات مطلقاً لإبداعاتها وكانت الإمارات لها حاضنة إبداعية أثرت تجاربها وصقلت منجزها في قطاعات الفنون كافة، حيث نسجت الرموز الفنية والمفردات الثقافية في السعودية قصصاً ملحمية عبر العصور ترتكز على أصالتها التي باتت تستشرف المستقبل عبر احتفائها بجذورها التاريخية المتمثلة في عراقة التقاليد والتراث وشغفها العميق بما تحمله من تكوينات ثقافية وتأثيرات تدور في فلك الهوية السعودية المعاصرة التي تخاطب العالم عبر فنونها المعاصرة التعبيرية والبصرية وتوثيقها ضمن مسيرتها التاريخية والحضارية، ومن خلال اندماجها الوثيق بثقافة شعوب المنطقة والتزامن مع إيقاعها ضمن مشهد الذائقة الفنية العالمية.

بصمة شرقية

استكمالاً لمسيرتها الفنية في مجال تصميم المنتجات اختارت المصممة السعودية آية البيطار «حي دبي للتصميم»، لتبدأ مشوارها الفني في تصميم الأثاث العصري المستوحى من عراقة التراث الإسلامي ومفرداته اللونية المتعددة على امتداد الوطن العربي، انطلاقاً من ارتباطها بوطنها الأم السعودية إلى جانب تاريخ منطقة الخليج العربي برأ وبحراً، مؤكدة لـ«البيان» أن التصميم التراثية المستلهمة من تاريخ المنطقة سوف تظل مسرحاً درامياً مهماً لإطلاق تشكيلات عصرية، كونها تشتمل على

فنية، ومشاعرية، ومعارض فردية وجماعية مستوحاة من مجموعة فن جميل من خلال الشراكات الإقليمية والعالمية، حيث احتضن أخيراً المركز مشاركة الفنانة السعودية زهرة الغامدي ضمن معرض «ماديات مستعارة»، حيث رصدت أعمال الغامدي الذاكرة والتاريخ من خلال العمارة، والتي تعتمد واسطة للتعبير عبر البناء والإنشاء.

الذاكرة الكامنة

وتستخدم الغامدي توعية من المواد الطبيعية كالرمل والصلصال، والحجر الصخري، والجلود، والماء، لإنشاء تركيبات كبيرة الحجم وتركيبها، وتستلهم مواد الغامدي، كما سبل معالجاتها، فكرة «الذاكرة الكامنة» وذلك لترجمة موضوعات الهوية الثقافية والذاكرة والفقد وتحديدتها.

كما شهدت مشاركة الفنانة السعودية مها مَلُوح ضمن معرض «غرف الفنانين» والذي يعكس الثقافة البصرية الدارجة في السعودية، والتأثيرات التي أحدثتها وما تزال تحدثها التجارة العالمية على البلاد. ويضم جناح الفنانة مَلُوح في غرفتي الفنانين مجسمات وأعمالاً تركيبية تم ابتكارها من المواد المعاد تدويرها وبعض موجودات متاجر وأسواق السلع المستعملة، ومواقع البناء المهجورة.

أول مرة

من جانب آخر سيتم افتتاح معرض «الأول مرة منذ زمن» للفنانة سارة أبو عبدالله في 18 ديسمبر المقبل ويستمر حتى 11 أبريل 2020، بمركز جميل للفنون، بدبي، والذي يسلط الضوء على أعمال أبداعها الفنانة في الأعوام الستة الأخيرة.

تاريخ العمارة

من جانب آخر شهدت فعاليات دبي مشاركة العديد من الفنانين السعوديين في إثراء المشهد الإبداعي عبر تكليفات

## مرحباً «باخوان نوره» في بلاد «اخوان شَمًا»

دبي - أحمد الشنقيطي

تلبس دولة الإمارات في هذه الأيام أزهى حللها وتزهو بألوان علمها احتفاءً باليوم الوطني الـ48، ذاك الحدث العزیز على نفوس أبناء الإمارات وكل مقيم على أرضها الطيبة، الذي ترافق هذا العام مع زيارة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، الذي نزل ضيفاً عزيزاً على إخوانه قادة الإمارات، وفي مثل لحظات الحب الصادق هذه يفور القلب بالكلام



كما يفور النبع بالماء الصافي، لتعكس القوائد حقيقة ما في القلوب من مكنون يتنال عبر حروف مكتوبة بمداد الصدق وحروف المحبة الصافية التي تتجدد بين شعبي دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الكريمين. وقفت «البيان» على تلك الحقيقة عبر حوار شعري نابض بين الشاعر الإماراتي جابر بن ناصر الأحبابي، والشاعر السعودي علي السبعان، اللذين عبّرا عما تجيش به الصدور من تقدير متبادل ومحبة صادقة بين الشعبين:

علي السبعان

البقا يا (اخوان شَمًا).. لابة الشيخ المسمّى (زايد) اللي يَحْفَرُ اضداده ولا يَحْفَرُ ضيوفه وَحَد بِلاده وَعَزَزَها وطوَرها ونَمى.. مجدها، لين اصبح التاريخ يتَهَجى حروفه

أشهُدُ أن الحال واحد... جِبْرَة وغيال عَمّا يشهد التاريخ والواقع يلى عينك تشوفه والسعودي والإماراتي سوى (مألاً ودماً) إن ضَحْك وَجْه الزمن والأ تلبتنا صروفه

طودنا طود عظيم وبَحْرنا بَحْر مطمأ علم اللي ما عَرَف فُدر الخليج ولا مَعروفه عَنزُ تناطح جبال بُقْرنا بِعُود جَمّا ما لها غير الهزيمه والفشيله والحسوفه

جابر الأحبابي

مرحباً (باخوان نوره) في بلاد (اخوان شَمًا) مرحباً يا ضيفنا اللي يعقب الأعداء وقوفه والله أن (سلمان) ما أخطى بالأسامي يوم سَمى وأن (محمد) مشبه جَدّه بفعله ووصوفه

جِن لُحْم واتنولنا في كل بَسْط وُكل همّا ومن غدا من صفنا دُمنا معاً قلنا ذلوفه والله أن ربي خلقنا ما نهم الأ المهمّا والخلايق كلها تدري ماتحتاج لُحُوفه

من تضامناً جَعَلنا للعدو في الكُبد حَمّى ومن تجاوز من طناخنة روسنا نُحْتَم بولوفه كل حَساب لنا يفرِك كفوفه ويتنظّمى فعلنا مَعروف والحكّام والشعْب مَعروفه

## تفاهم بين «وام» ووكالة الأنباء السعودية

أبو ظبي - وام

وقع محمد جلال الريسي، المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات «وام»، وعبدالله بن فهد الحسين، رئيس وكالة الأنباء السعودية، مذكرة تفاهم لتعزيز التبادل الإعلامي والإخباري بين الوكالتين، وتأتي المذكرة تحت مظلة اللجنة المشتركة للتعاون الإعلامي - إحدى اللجان المنبثقة عن مجلس التنسيق السعودي الإماراتي - الهادفة إلى مبادرات مشتركة لتطوير المحتوى.



■ محمد الريسي وعبدالله الحسين خلال توقيع مذكرة التفاهم | وام

## زيارة محمد بن سلمان امتداد للروابط الوطيدة بين البلدين الشقيقين

ينتظره المواطنون بشغف ويتفاءلون به؛ ليلبي احتياجات فرضتها ثورة التقنية والتطور المطرد، ضمن إطار العقيدة السمحة والقيم المجتمعية الثابتة التي نشأنا عليها.. ولعل أكبر دليل على عمق هذه الروابط، زيارة سمو ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان، لدولة الإمارات؛ حيث يلتقي إخوانه أصحاب السمو الشيوخ، توثيقاً لعرى التواصل وتبادلاً للخبرات والمبادرات والخطط المؤسسية، وأصغر عميقة الفهيد، حقيقة مفادها أن الواعدين لا يختزلهم وطن ولا يحدهم أفق.. ويتبقى أواصر تعاونهم مجانباً تحد لكل معول هدم. وتقول: هذا ما يشهد عليه التعاون الثقافي بين أرض السعودية وأرض الإمارات، فالناظر والمدقق في التاريخ الثقافي والحضاري بين البلدين يرى ذلك جلياً وواضحاً لا ينكره منكر، ذلك متمثلاً في التعاون المشترك فنياً وثقافياً وتعرّزه المهرجانات والفعاليات وبرامج والسباقات والمحافل والتبادلات الثقافية، ودور النشر التي ما فتئت تخدم وبقوة كل مبدع وكل قلم وريشة مدادها والنور.



■ وليد المرزوقي

وتابع: إن هذه العلاقات قوية ومتجدرة وراسخة بشكل واضح للجميع.

زيارة ميمونة

ترى الشاعرة والأديبة السعودية لولوة السنيدي، أن الروابط وطيدة وعميقة بين البلدين منذ عقود؛ لذلك يحرص البلدان الشقيقان على التشارك في كل ما يخدم المواطنين وخصوصاً من الناحية الثقافية وعلى أعلى المستويات، بحيث تلمس أصغر إنسان.. ويتفاعل معها أهم شخص في الدولة. وتضيف السنيدي: هذا التشارك



■ مشعل القحطاني

يشكلون استراتيجية وطنية واحدة بأهداف مشتركة.

علاقات متجدرة

من جهته، أكد الإعلامي السعودي مشعل القحطاني، مدير الأخبار في قناة دبي الرياضية، أن العلاقات بين البلدين الشقيقين الإمارات والسعودية، متجدرة منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مع الملوك الذين عاصروه. وأضاف: يزيد من عمق هذه العلاقات المبادرات والمشروعات المشتركة والتحالف المستمر.



■ هزاع أبو الريش

معرفي وثقافي يتنامى بين البلدين الشقيقين الإمارات والسعودية، وهناك الكثير من الزيارات المتبادلة بين الشخصيات الإبداعية والثقافية السعودية التي تزور الإمارات أو الشخصيات الإماراتية التي تزور السعودية للمشاركة في مناسبات عدة. أهداف مشتركة وقال الشاعر والروائي هزاع علي أبو الريش: نحن والسعودية في قارب واحد وسفينة واحدة وهي الوطن. وأضاف: الشعب بين البلدين واحد، وله مستقبل مشرق بالرؤى والأعمال، فقد أصبحوا



■ حرب الظاهري

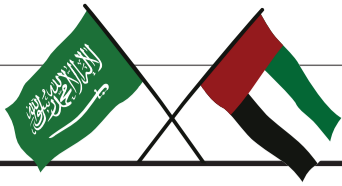
النموذج الملهم كما أكد الكاتب والإعلامي وليد المرزوقي، أن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز يدفع بعجلة التقدم إلى الأمام. وأضاف: لقد أعرب ولي العهد السعودي عن أن دولة الإمارات وإمارة دبي نموذج ملهم بالنسبة له وجاء ذلك خلال منتدى «دافوس الصحراء»، مشيراً إلى دور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. وأوضح المرزوقي: هناك دور

دبي - خالد حوكل أبو ظبي - عبيد يونس

تتعكس أبعاد الزيارة التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي عهد السعودية، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، لدولة الإمارات، على الساحة الثقافية في المجتمع السعودي والإماراتي على حد سواء، حيث ينظر المثقفون والأدباء إلى الزيارة من منظور استشرافي للتعاون بين البلدين الشقيقين على كافة الصعد، ولا سيما الثقافة والأدب والمعرفة، وعبر عدد من الشعراء السعوديين عن سعادتهم وآمالهم بهذه الزيارة.

دعم حقيقي

قال الكاتب حرب الظاهري: إن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إلى دولة الإمارات، تشكل دعماً حقيقياً وكبيراً للعلاقات السعودية الإماراتية المتميزة والأخذة في التطور. وأوضح: دائماً ما يعقد الشعبان الإماراتي والسعودي، الكثير من الأعمال على هذه العلاقات، لما لها من الأبعاد الثقافي والاقتصادي الكبير. وتابع: وهو ما يجعل رغبة التوافق تتسع نحو مستويات أفضل.



## سلطان بن سليم: نقلة نوعية في مسار التكامل الإماراتي السعودي

توصل إليها الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق بين البلدين والذي ستعكس آثاره الإيجابية على كل مجالات العمل المشترك بينهما، وخصوصاً في القطاعات المعنية بهذه القطاعات، وفي مقدمتها التبادل التجاري، وذلك من خلال المبادرة الاستراتيجية لتسهيل الحركة بين المنافذ الجمركية وتعزيز التعاون الجمركي لانسياية الحركة التجارية في المنافذ الجمركية بين البلدين.

وقال إن هذه المبادرة أسهمت في خفض «مدة الفسخ الجمركي» من 14 ساعة في 2018 إلى 4 ساعات في 2019 على أن يتم تقليص هذه المدة خلال السنوات المقبلة، ما سيمتخ للتجارة المتبادلة بين البلدين مزايًا كبيرة تمكثها من تعزيز قدرتها على المنافسة التجارية خدمة للتكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين، كما ستلتمس سريعاً التأثير



■ سلطان بن سليم

الإيجابي للمبادرة الاستراتيجية المتعلقة بالتأشيرة السياحية. وأكد أن موانئ دبي العالمية ومؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة تعلمان باستمرار على تعزيز التكامل الاقتصادي مع السعودية

من خلال الدور الحيوي لموانئ دبي العالمية في تطوير وإدارة محطاتها للحاويات في ميناء جدة، بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات التجارية والجمركية التي تقدمها جمارك دبي للتجارة السعودية، والتي تشهد ازدهاراً مستمراً بعد توقيع اتفاقية الاعتراف المتبادل لتطبيق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد مع السعودية، حيث تأتي المملكة في مركز الشرك التجاري الأول لدبي خليجياً وعربياً، والشريك التجاري الرابع عالمياً، وقد بلغت قيمة تجارة دبي الخارجية مع السعودية في عام 2018 نحو 55 مليار درهم، وفي النصف الأول من عام 2019 بلغت قيمة تجارة دبي مع السعودية نحو 27,7 مليار درهم، حيث تشهد التجارة مع المملكة ازدهاراً مستمراً مدعوماً بتطور العلاقات بين البلدين الصديقين.

### ■ دبي - البيان

أكد هلال سعيد المري مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، أن المبادرات الاستراتيجية التي أقرها الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي - الإماراتي ومن ضمنها إصدار تأشيرة سياحية مشتركة للمقيمين في البلدين عند الوصول تؤكد حرص قيادتي البلدين الشقيقين على تعزيز العلاقات الثنائية والوصول بها إلى أعلى المستويات التي تضمن للشعبين السعودي والإماراتي المزيد من الازدهار والرخاء والتقدم.

وقال هلال المري: لا شك أن هذه الخطوة ستسهم في زيادة الحركة السياحية، وكذلك زيادة عدد الرحلات الجوية بين مطارات البلدين، وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على زيادة مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني للسعودية والإمارات. وأشار إلى أن السعودية والإمارات تتمتعان بمقومات سياحية هائلة، وكذلك



■ هلال المري

تحتضن كل منهما العديد من المهرجانات والفعاليات المميزة التي تقام على مدار العام وتستقطب شريحة واسعة من الجمهور في كلا البلدين، إلى جانب العديد من الخيارات المتاحة أمام الزوار، وستتيح التأشيرة السياحية المشتركة الفرصة أمام أعداد كبيرة من المقيمين في السعودية والإمارات للتنقل بكل سهولة بين البلدين.

## خبراء: تعزيز الأمن السيبراني بين البلدين يحمي الفضاء الرقمي للمنطقة

السيبرانية في المنطقة، وهي مبادرة بالغة الأهمية، حيث تتطلب مشاريع التحول الرقمي طرقاً جديدة وأكثر انفتاحاً للعمل. كما أن الاعتماد على التقنيات الجديدة من شأنه إيجاد أهداف جديدة للهجوم. تعتمد الاستثمارات الرامية إلى تعزيز الأفضلية الاقتصادية، بما فيها التجارة والسياحة والتصنيع، على الوصول الفوري للبيانات المخزنة في البنية السحابية أو في مكان آخر عبر سلسلة التوريد. ومن خلال العمل معاً سيكون بوسع شركائنا وحكوماتنا تحسين جاهزية تقنية المعلومات ومنح الموظفين والعملاء الوعي التقني الضروري. كما أن مشاركة معلومات استقصاء التهديدات بين البلدين الشقيقين يساهم بفعالية في تحسين إمكانات الصمود في وجه الهجمات السيبرانية وقدرة الجهات الأمنية للقبض على المسؤولين عن تخطيط الهجمات.

### ■ نموذج رائد

وقال أمير كتعان، العضو المنتدب في شركة «كاسبرسكي» في الشرق الأوسط: بما أن الإمارات والسعودية من أكبر الاقتصادات في الشرق الأوسط، فإننا نعتقد بأن التعاون بين البلدين في مجال تعزيز الأمن السيبراني سوف يقلل بشكل كبير من مشهد تهديد الأمن السيبراني في المنطقة. وستمهّد الاتفاقية إلى تهيئة بيئة رقمية آمنة يمكن للمبادرات عبر الإنترنت والرقمية من خلالها الوصول إلى كامل إمكاناتها، دون قلق بشأن المخاطر والاحتمال. ونحن في «كاسبرسكي»، نعتقد أن تأمين وصول الأفراد والمؤسسات والحكومات إلى شبكة الإنترنت يجب أن يكون أولوية الجميع على حد سواء. وسيكون هذا التعاون نموذجاً رائداً لقادة الدول الأخرى لتعزيز الأمن السيبراني وجعله أولوية وطنية كذلك، وتحديد الشراكات والنماذج والعمليات المناسبة لضمان الأمن للجميع.

### ■ دعم الاستثمار

وقال هاني نوفل نائب الرئيس لحلول الشبكات الذكية وأمن المعلومات والتنقل لدى شركة الخليج للحاسبات الآلية إن الاتفاقيات والمبادرات التي أبرمت بين الإمارات والمملكة العربية السعودية ستسهم في دعم البيئة الاستثمارية ودفع عجلة التنمية بين البلدين. وفي هذا السياق، تحمل الاتفاقية الخاصة بالأمن السيبراني أهمية خاصة، كونه أضحى اليوم من أكثر المواضيع أهمية وإلحاحاً على الصعيد العالمي، وحيث أصبح يشكل محورا رئيسياً لدفع عجلة التنمية والتقدم في معظم الدول.



■ البلدان يستشرفان فرصاً أكبر للتعاون الرقمي

وجود بنية تحتية شاملة وموحدة للأمن السيبراني يخدم القطاع الرقمي في البلدين

### ■ دبي - وائل الملبايدي

أكد خبراء في الأمن الإلكتروني أن المبادرة التي وقعتها الإمارات والسعودية في إطار تعزيز الأمن السيبراني لدى البلدين ستؤدي إلى تعزيز منظومة درع الفضاء الرقمي للمنطقة وتساهم بفعالية في تحسين إمكانات الصمود في وجه الهجمات السيبرانية في الدولتين وقدرة الجهات الأمنية للقبض على المسؤولين عن تخطيط الهجمات وبالتالي خفض وتيرة الهجمات السيبرانية في المنطقة، خصوصاً وأن نشاط المجرمين الإلكترونيين أصبح يتجاوز حدود الدول من جهة وازدياد تبني الشركات في البلدين الشقيقين لمسيرة التحول الرقمي والحلول التقنية المتطورة.

وقال شكري عيد المدير التنفيذي لدول منطقة الخليج لدى سيسكو الشرق الأوسط: «نرى في سيسكو بأن التحالف السعودي الإماراتي في مجال الأمن السيبراني يمثل نموذجاً فريداً يحتذى به ويصب في مصلحة رؤساء أمن المعلومات في المنطقة والذين بدورهم يؤمنون بضرورة وجود بنية تحتية شاملة وموحدة للأمن السيبراني خاصة مع ازدياد تبني الشركات لمسيرة التحول الرقمي والحلول التقنية المتطورة».

وأكد عيد أن اتفاقية الأمن السيبراني ستدر منافع عديدة أبرزها تعزيز منظومة درع الفضاء الرقمي للمنطقة وتحسين

### ■ أهداف

قال هاني نوفل، نائب الرئيس لحلول الشبكات الذكية وأمن المعلومات والتنقل لدى شركة الخليج للحاسبات الآلية، إن دعم منظومة الأمن السيبراني من قبل الشركات المحلية والعالمية ومؤسسات القطاع العام أمر في غاية الأهمية لتحقيق الأهداف والطموحات المنشودة، وينبغي العمل معاً على جميع المستويات لتعزيز التكاتف والتعاون بين مختلف الأطراف بدءاً من المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية والجمعيات المعنية، وانتهاء بمؤسسات القطاع العام والخاص».

إطار تعزيز الأمن السيبراني لدى البلدين، ودعم توفير فضاء سيبراني موثوق لكل بلد يمكن من خلاله تقديم خدمات

كاست» المتخصصة في الأمن السيبراني في الشرق الأوسط والهند أهمية المبادرة التي وقعتها الإمارات والسعودية في

### ■ فضاء موثوق

وأكد جيف أوغدن، المدير العام في «مايم



■ جيف أوغدن



■ هاني نوفل



■ أمير كتعان



■ شكري عيد

## السعوديون يتصدرون الاستثمارات العربية في أسهم الإمارات

### ■ أبوظبي - رامي سميج

يستأثر المستثمرون السعوديون بنصيب الأسد من استثمارات العرب في أسهم الإمارات مع تزايد حجم استثماراتهم بشكل ملحوظ في ظل العلاقات المتنامية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين. ووفق إحصاءات رسمية، وصل عدد المستثمرين السعوديين في أسواق الأسهم الإماراتية إلى 194,4 ألف مستثمر، موزعين بواقع 147,45 مستثمراً من بينهم 154 مؤسسة استثمارية في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بينما وصل عددهم في سوق دبي المالي إلى 46,756 مستثمراً فردياً، و218 شركة، في حين جاءت مؤسسات الملكية الفردية في المرتبة الثالثة بنحو 19 مؤسسة، وأخيراً المصارف بنحو 12 مصرفاً.

### ■ سوق أبوظبي

وأوضح سوق أبوظبي للأوراق المالية في إفادة لـ«البيان» أن إجمالي قيمة تداولات المستثمرين السعوديين ببعاً وشراء منذ بداية يناير وحتى نهاية أغسطس الماضي زادت عن مليار درهم مقارنة بنحو 968 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي، أي بارتفاع قدره 4,76%.



تزايد عدد المستثمرين السعوديين في أسواق الإمارات - البيان

وأضاف السوق أن السعوديين احتلوا المرتبة الأولى بين المستثمرين الخليجيين والمستثمرين العرب، كما احتلوا المرتبة الخامسة بين المستثمرين غير الإماراتيين من حيث إجمالي قيمة التداولات التي تمت في السوق منذ بداية العام الجاري، إذ استحوذ المستثمرون السعوديون على نحو 721 من إجمالي قيمة التداولات للمستثمرين الخليجيين والعرب في السوق منذ بداية العام الجاري.

ولفت سوق أبوظبي إلى أن المستثمرين السعوديين اشترروا 210 ملايين سهم في السوق منذ بداية يناير وحتى نهاية أغسطس الماضي، في حين باعوا 286 مليون سهم، وبذلك يكون إجمالي حجم الاستثمار السعودي (بيع + شراء) 496 مليون سهم بقيمة تزيد عن مليار درهم. وأشار سوق أبوظبي إلى أن إجمالي عدد صفقات المستثمرين السعوديين منذ بداية العام الجاري وحتى أغسطس الماضي بلغ نحو 11,5 ألف صفقة، بنسبة زيادة 33% مقارنة بنحو 8,6 ألف صفقة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وذكر سوق أبوظبي أنه مع نهاية أغسطس الماضي، بلغ عدد المستثمرين السعوديين في السوق نحو 147,450 مستثمراً، من بينهم 154

مؤسسة استثمارية، وبذلك احتلوا المرتبة الأولى بين المستثمرين غير الإماراتيين من حيث إجمالي عدد المستثمرين في السوق. ووفق حسابات «البيان»، وصلت قيمة تداولات المستثمرين السعوديين في سوق أبوظبي خلال 4 أعوام منذ مطلع 2016 وحتى الآن لنحو 7,2 مليارات درهم موزعة بواقع 3,83 مليارات مبيعات و3,37 مليارات مشتريات.

### ■ سوق دبي

إلى ذلك، قال سوق دبي المالي إن قيمة الأسهم المملوكة للمستثمرين السعوديين في السوق بنهاية النصف الأول من العام الحالي بلغت نحو 4,57 مليارات درهم، موزعة على 2,24 مليار سهم، بينما يبلغ عدد المستثمرين السعوديين المسجلين في السوق أكثر من 47 ألف مستثمر. وأضاف السوق أن الأهم العقارية استحوذت على معظم الأسهم المملوكة للمستثمرين السعوديين بقيمة تصل إلى ملياري درهم، موزعة على 996,3 مليون سهم، تلتها أسهم البنوك بقيمة 1,2 مليار درهم، موزعة على 415,4 مليون سهم، ثم قطاع النقل بقيمة 817,37 مليون درهم من خلال 300,5 مليون سهم.